. @ 259 @

أعطيناهم من العلامات ! 2 2 ! يعني ابتلاء بينا مثل انفلاق البحر وأشباه ذلك .

ثم ذكر كفار مكة فقال ! 2 2 ! يعني ما هي إلا موتتنا الأولى ! 2 2 ! بعدها ^ فأتوا بآياتنا إن كنتم صادقين ^ أنا نبعث بعد الموت يعني قالوا ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني قومك خير أم قوم تبع وإنما ذكر قوم تبع لأنهم كانوا أقرب إلى أهل مكة في الهلاك من غيرهم .

قال الكلبي وكانوا أشراف حمير ! 2 2 ! فكيف لا نهلك قومك إذا كذبوك قال وكان تبع اسم ملك منهم مثل فرعون .

ويقال إنما سمي تبع لكثرة أتباعه فأسلم فخالفوه فأهلكهم ا تعالى وكان اسمه أسعد بن ملكى كرب .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عائشة رضي ا عنها قالت إن تبع كان رجلا صالحا وكان كعب الأحبار يقول ذم ا قومه ولم يذمه .

وقال سعيد بن جبير إن تبعا كسا البيت يعني الكعبة .

وقال القتبي هم ملوك اليمن كل واحد منهم يسعى تبعا لأنه يتبع صاحبه وكذلك الظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس وموضع التبع في الجاهلية موضع الخليفة في الإسلام وهم ملوك العرب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من قبل تبع ! 2 2 ! يعني عذبناهم عند التكذيب ^ إنهم كانوا مجرمين ^ يعني مشركين $ سورة الدخان 38 - 42 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عابثين لغير شيء ! 2 2 ! يعني إلا لأمر هو كائن .

ويقال خلقناهما للعبرة ومنفعة الخلق ويقال للأمر والنهي والترهيب والترغيب ! 2 ! 2 يعني لا يصدقون ولا يفقهون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يوم القضاء بين الخلق وهو يوم القيامة ! 2 2 ! يعني ميعادهم أجمعين الأولين والآخرين .

ويقال ! 2 2 ! يعني يوم يفصل بين الأب وابنه والأخ وأخيه والزوج والزوجة والخليل والخليلة